



السويس تشهد :



أحمد عبد الحميد

نجاح أول مهرجان عربي لمسرح الطفل



سعد جداد (الإمارات)

هذا أسبوع الطفل العربي .. الطفل الذي قامت « دولة فلسطين » - بعد ٤٠ سنة - بغضل حجارته إذ لولا التفاتة الأطفال الأبطال .. وحجارتهم .. وتضحياتهم .. واستمراريتهم عاما كاملا .. حتى كسبوا احترام وتقدير .. وتعاطف الرأي العام العالمي لنضيتهم .. فمن المرجح أن يعلن قبل دولة فلسطين .. عن ستائر سنوات أخرى

وإذا كنت « القاهرة » قد شهدت احتفالات اعياد الطفولة .. ومعرضا دوليا لكتاب الأطفال .. وشهدت « المؤتمر القومي لحقوق الطفل » .. فإن مدينة البطولة « السويس » شهدت ميلاد أول مهرجان من نوعه في الوطن العربي .. وهو المهرجان العربي الأول لمسرح الطفل

وبالرغم من أن مسرح الطفل هو مسرح « البنية الأساسية » - لا حركة مسرحية لامية ومتجددة وطموحة .. وأن مسرح الطفل هو « صناعة مستقبل المسرح » - مبدعين ومربين ومتقنين .. فالأطفال هم المستقبل بالرغم من هذه الحقيقة .. فالعواصم العربية .. منذ عشرين سنة .. تتنافس على إقامة مهرجانات مسرحية عربية للكتاب فقط .. حتى أصبحت « موضة » .. وأصبحت اشكالية .. إذ تتكرر العروض نفس العروض .. في معظم المهرجانات .. ومع ذلك لم تفكر « دولة عربية » في الاحتفال أو الاحتفاء بشؤون الأطفال .. وجاءت المبادرة من « السويس » ومن محافظتها المقاتلة أحمد تحسين شبن .. وبدون أي مساعدة من الحكومة المركزية .. أو من وزارة الثقافة المسنولة رسميا عن رعاية الفنون على المستوى القومي .. وإلى تكلف دورها .. على ما يبدو .. وأصبحت « وزارة ثقافة أوروبا » فحسب

أين مصر ؟

عرفت « مصر » فنون الأطفال .. بشكل رسمي .. منذ قرن بانسانها المسرح القومي .. ثم بانسانها مسرح العرائس (٥٩) .. وبانسانها أول مسرح عربي للطفل (مسرح بشري) عام ٦٤ .. ثم انشأت أول مسرح قومي للطفل عام ٨١ .. وعندما تسارع مدينة مصرية بمبادرة تنظيم واستضافة أول مهرجان لمسرح الطفل .. كان من الطبيعي .. أن تهتم وزارة الثقافة والبيت الفني للمسرح بالوجود المكثف والمشرق في هذا المهرجان .. وإذا كنت « اليد قصيرة » بسبب استنزاف مهرجان المسرح التجريبي لاعدادات المهرجانات فلا أقل من المشاركة بالثقل .. بالمعززة الفنية .. باستقبال الوفود المسرحية العربية في مطار القاهرة وتنظيم برنامج لها لزيارة معالم القاهرة التراثية والحضارية لكن وزارة الثقافة تلاشت لا تشترك لمسرح العرائس .. ولا اشراك للمسرح القومي للطفل .. والذي يحاربه رئيس البيت الفني للمسرح صلاح السقا ويريد أن يقتله كما قتل من قبل وعلى مدى عشر سنوات مسرح العرائس .. بل لا وجود لأي من قيادات وزارة الثقافة .. وقيادة مسرح الدولة .. في حفل الافتتاح لهذا المهرجان العربي الدولي .. لكن لانساف لا أحد بحسب على التفتيش والامانة لمصر

مفاجأة الجحش

حتى مساء الأربعاء الماضي شهد المهرجان ستة عروض مسرحية : مظلمة عجيبة .. فتمتها شعبة المسرح القومي للأطفال بالسويس .. وهي

مسرحية القاهرة عجيبة للفرقة السويس .. وخاصة الطفل المعجزة (٧ سنوات) حميد عباس

● أوبريت « للجنايات » قدمت جمعية الخدمات الاجتماعية بحي بولاق الثانية لوزارة الشؤون الاجتماعية (وليست وزارة الثقافة) وبامكانات بسيطة جدا .. ومتواضعة .. قدمت عرضا تربويا موسيقيا غائيا لآلئ به .. استخدمت فيه جملة موسيقية .. والتي ياجاني تونتي وردة .. وهذا اللحن كمحور للمسرحية الموسيقية والمؤلف والمخرج .. والممثلون .. جميعهم منطوقون بلا اجر

● نور والساحر .. قدمت الفرقة القومية للتشكيل بالعراق .. والتي تضع في برنامجها السنوي .. مسرحية للأطفال كتقليد مرعي منذ ثلاث سنوات .. وهو عرض بنصب بطولته الكبار (بخلاف العروض السابقة) لكنه موجه للصغار .. من تاليف واخراج سعدون العبدوي ولعب بطولته ليلي محمد علي وصالح علي شاهين وسامي الصراج .. وكان من العروض القوية الجميلة التي اعتنقها عليها من الفرقة القومية العراقية .. والتي استعدت أكثر حرصا على تقديم عروض خاصة بالأطفال

● حكايات بطلان وشيخوب : تاليف سليم الجزائري .. اعداد واخراج سعد جواد .. وهي فرقة تمثل دولة « الإمارات » .. وللمدتها اثنان فرقة تقدم عروضها بشكل منتظم .. استقوا عمارة مقامة على اعمدة (الدور الأرضي بلا حواط) وحولوها إلى مسرح للأطفال .. وتكون الفرقة اسيرة فليبيل عبد الله الأستاذ هو

« حكايات بلا حدود » العرض المغربي

زوج المخرجة وبيقة الفرقة (اقارب واصفقاء) قدمت الفرقة العديد من الحكايات الشعبية من خلال مسرح بشري متداخل مع الموسيقى (العرائس) .. كما ربطت وزوج بين عالم الأطفال .. وعالم الحيوانات والطيور والحشرات .. وهو موجه للأطفال حتى التاسعة

● الكنز : وهو مسرحية « الأردن » تاليف حسن ناجي .. الحان على ابو خضرة اخراج نبيل نجم .. وهو ايضا من العروض المتميزة في المهرجان .. وقد قدم مهندس الديكور محمد التميم .. تشكيلات عديدة للخيمة العربية التستمت بالشاعية وقوة الإحياء والجمال وببساطة شديدة جدا كما كانت الاغان والاداء التشبيلي والتشكيلات البشيرة والحركة جميلة متدفقة مبنية بالصدق والحرارة وبذلك دخل نبيل نجم .. كمخرج لمسرح الطفل .. دائرة التلق والتلعان

ويعد .. هذا المهرجان انه بدأ بخمس دول عربية .. بخلاف مصر فإن مهرجان دمشق عام ٦٤ .. ومهرجان جرش عام ٨٣ .. بدأ كلاهما بأربع دول فقط .. فإذا أضفنا أن مهرجان « السويس » تميز بوجود أعمال مختلفة الاشكال والألوان والتوجهات .. وتكاد تكون « بانوراما » لكل أنواع عروض مسرح الطفل فضلا عن كونه « مرآة » شامتت الدول فيها مكتبة مسرحها بين الدول

أحمد عبد الحميد



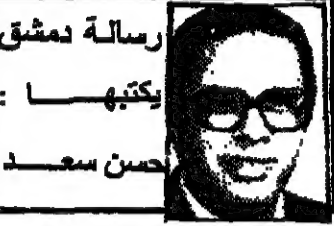
سعيد فهمي

التشريف .. في بنها

● غدا على مسرح قصر ثقافة بنها تقدم فرقة القلوب المسرحية أولى عروض مسرحية « التشريف » لأحمد عفيفي واخراج سعيد فهمي بطولة المندى الملاوي .. طه حبيب .. محسن غلام .. محمود السبكي .. عصام كامل والحان سيد مهدي

سعيد فهمي لفرح لمسرح الدولة عدا من المسرحيات منها « الوزير شال التاج » .. « الجزء » .. « من مقلد الشهيد الحسين » .. « وليلة الزفاف » .. لفرقة مسرح الشباب .. كما اخرج حوالي عشرين مسرحية لفرق الاقاليم والثقافة الجماهيرية والفرق الجامعة والهواة

مطلوب إعادة النظر في مفاهيم تأصيل المسرح العربي



حسن سعد

« التجربة » ومفهومها لديهم يعني « التشريب » فإذا كان التشريب يعني عن صيغ واشكال جديدة لمعالجة القضايا التي تهم القضايا العربية الكبرى بعامة والقضايا المصرية في الاسم العربية خاصة .. الا ان هذا التشريب لابد من ممارسته وتلقيه في اطر واشكال وقوالب وميكانات فنية وفكرية متسلسلة ذات ملامح واضحة

فمثلا عرض الافتتاح السوري (السندباد) عرض لا هو تجريب ولا هو تقليد .. بل هو هلاسي هزيل لا يستحق التعليق عليه وقد وصل البعض بانه صدمة .. كذلك الحال في العرض المغربي (حكايات بلا حدود) لما عرط .. وقد توهمنا في البداية أننا أمام عرض من نوع « الكبارية السياسية » ولكن الصدمة كانت أكبر عندما انقلب الامر وتحول السى مجموعة من الاستكشافات الساذرة

ما زالت المهرجانات العربية المسرحية تحلق في سماء المفاهيم المغلوطة والساذرة في نهر المصطلحات التقنية والدرامية دون فهم أو أدراك لمعاني هذه المصطلحات .. علاوة على اعتبار هذه المهرجانات مجرد واجهة سياسية وحضارية مع فقدان التية والرغبة في تطوير الحركة المسرحية العربية والتعبير عن القضايا المهمة في بعدها الفني (الشكل المضمون) والسياسي (واقع الاسم العربية اجتماعيا واقتصاديا) ..

سناحولي في هذه المسطور تقديم قراءة نقدية كما تيسر لنا متابعة ومناقشة باستثناء مسرحية (الملك هو الملك) التي كانت أفضل عروض المهرجان



محمد منير وفايزة كمال في (الملك هو الملك)

شركة أفلام النصر
توزيع أفلام النصر
٧٤٤١٩١ القاهرة
توزيع أفلام النصر
٧٤٤١٩١ القاهرة

أفلام مصر العربية
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة

أفلام مصر العربية
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة

أفلام مصر العربية
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة

أفلام مصر العربية
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة

أفلام مصر العربية
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة

أفلام مصر العربية
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة
توزيع أفلام مصر العربية
٧٤٤١٩١ القاهرة

حاليا بالأسواق
لصناعة المحترفين
والمحترفات
والأفلام
٧١٥٩٠٠

حاليا بالأسواق
لصناعة المحترفين
والمحترفات
والأفلام
٧١٥٩٠٠

حاليا بالأسواق
لصناعة المحترفين
والمحترفات
والأفلام
٧١٥٩٠٠

حاليا بالأسواق
لصناعة المحترفين
والمحترفات
والأفلام
٧١٥٩٠٠

حاليا بالأسواق
لصناعة المحترفين
والمحترفات
والأفلام
٧١٥٩٠٠

حاليا بالأسواق
لصناعة المحترفين
والمحترفات
والأفلام
٧١٥٩٠٠

حاليا بالأسواق
لصناعة المحترفين
والمحترفات
والأفلام
٧١٥٩٠٠

العشيديو
العشيديو
العشيديو
العشيديو

العشيديو
العشيديو
العشيديو
العشيديو

العشيديو
العشيديو
العشيديو
العشيديو

العشيديو
العشيديو
العشيديو
العشيديو

العشيديو
العشيديو
العشيديو
العشيديو

العشيديو
العشيديو
العشيديو
العشيديو

العشيديو
العشيديو
العشيديو
العشيديو

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة
دور السينما بالقاهرة

